

بيان صحفي 8 حزيران 2022

افتتاح المعهد الثقافي الفرنسي الألماني "المجموعة الثقافية" – "Kultur Ensemble" في رام الله

تم افتتاح المعهد الثقافي الفرنسي الألماني "المجموعة الثقافية" – "Kultur Ensemble" يوم الأربعاء 8 حزيران 2022 في رام الله. بعد معهد باليرمو، يعتبر المعهد الثقافي الفرنسي الألماني في رام الله الثاني من نوعه لاحقاً لمعاهدة إيكس لا شابيل الموقعة عام 2019. يمثل افتتاح "المجموعة الثقافية" الافتتاح الرسمي لـ "المكان الثالث" الجديد في رام الله، وهو مساحة للقاءات الدافئة والأمنة للمجتمعات المحلية.

وبمناسبة افتتاح المعهد، قال السيد يوهانس إيبيرت، الأمين العام لمعهد جوته في رام الله: "يعتبر افتتاح المكان الثالث للمعهد الثقافي الفرنسي الألماني في رام الله مهماً لتعزيز وتعميق التعاون الثقافي الفرنسي الألماني، وذلك بما يتفق مع معاهدة إيكس لا شابيل. فالمعهد الثقافي الفرنسي الألماني هو مشروع تعاون أساسي. يرمز مصطلح "Kultur Ensemble" – "المجموعة الثقافية" إلى التعاون الأوروبي الوثيق الذي يتجاوز الإطار المعتاد. حيث يعتبر المعهد منزلاً مشتركاً، فيه برامج مشتركة، وهو منظمة مشتركة بما يحتويه من نظام تكنولوجيا المعلومات وحتى مطبخ الكافتيريا. إنه تعاون أوروبي حقيقي ومُعاش!"

قال رالف بيبست في الافتتاح: "منذ سنوات عديدة، تنظم فرنسا وألمانيا تعاوناً ثقافياً مع شركاء في رام الله. مع المعهد الثقافي الفرنسي الألماني، نضع علامة فارقة لاحتفال مجلس الوزراء الفرنسي الألماني بالذكرى الستين لميلاد ذكرى معاهدة الإليزيه التي ختمت صداقتنا".

من الجانب الفرنسي، أكد ميشيل ميراييه، المدير العام للمديرية العامة للعلومة في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية قائلاً: "هذا المعهد هو الأساس في التعاون بين بلداننا الثلاثة، مهمته أن يكون مكاناً ثالثاً مفتوحاً للجميع، ومكاناً للقاءات، وللحوار بين المجتمع المدني، والفنانين، والشباب، والطلاب المتعلمين للغة موليير وجوته. إنه أيضاً مساحة للابتكار للرياديين/ات الشباب".

منذ عام 2019، تعمل وزارة الخارجية الألمانية، ووزارة الخارجية الفرنسية ومعهد جوته بشكل مستمر وبدعم مالي من البرلمان الألماني (البوندستاغ) لإنشاء معاهد ثقافية فرنسية ألمانية. فبعد افتتاحه في باليرمو في حزيران عام 2021، أصبح في رام الله ثاني معهد ثقافي فرنسي ألماني "مجموعة ثقافية" – "Kultur Ensemble". يعمل معهد جوته والمعهد الفرنسي في رام الله معاً في نطاق معهد ثقافي فرنسي ألماني منذ عام 2004. فـ "المكان الثالث" هو مكان جديد للقاءات في رام الله، وهو أيضاً جزء من المفهوم الجديد لـ "المجموعة الثقافية".

وفي إطار افتتاح المعهد الثقافي الفرنسي الألماني "Kultur Ensemble"، وقع المعهد الفرنسي ومعهد جوته أيضاً مذكرة تفاهم لإتاحة وجود إطار رسمي للتعاون بين المؤسستين. ففي المستقبل، ستنبادل المؤسستين الأفكار بشكل مكثف حول الموضوعات المشتركة، كما سيطورون المزيد من إمكانيات التعاون.

المكان الثالث في رام الله

تعد المساحات المجتمعية وأماكن اللقاءات والأماكن الترفيهية نادرة في الأراضي الفلسطينية، لكنها مطلوبة بشدة. تقول كاتارينا هيه، مديرة معهد جوته في الأراضي الفلسطينية: "في مكاننا الثالث في رام الله، نريد تأسيس ثقافة استضافة متنوعة وجامعة. من المفترض أن يكون هذا المكان مساحة للتواصل، والانتماء، والدفع والأمان لمجتمعنا المحلي". يحتوي المكان الثالث على مكتبة متعددة الوسائط باللغات الألمانية والفرنسية والانجليزية والعربية، و"مقهى ثقافي"، ومساحة للمبدعين/ات "Makerspace" ومنصة. بالإضافة إلى زاوية للأطفال، وقاعة لعقد الحلقات الدراسية لتتيح للجميع حضور الدورات أو غيرها من خلال الجدران الزجاجية. كما أن هناك ما يسمى بـ "الشرفة"، وهي المساحة الخاصة للمهتمين بالتعرف على الدراسات في ألمانيا وفرنسا. ويوضح ستيفانو كامبوبيانو، مدير المعهد الفرنسي في رام الله: "الأماكن الثالثة هي أماكن حديثة لتعزيز الروابط الاجتماعية والمبادرات الجماعية. ومن هذا المنظور، تم تصميم المكان الثالث في رام الله لتحقيق الهدف التالي: خلق أماكن خاصة للاجتماعات غير الرسمية والتفاعلات الاجتماعية، وتعزيز الإبداع والمشاريع الجماعية بنهج أخلاقي وشامل وبيئي إيكولوجي. فهو يراعي السياق المحلي و يتيح المجال لاستكشاف أشكال جديدة للإبداع واللقاء باستخدام الوسائل الرقمية".

مفهوم هندسي مشترك بين مكتب سعيد عبيد للهندسة المعمارية واستوديو توباز إنتريرورز (Topaz Interiors Studio)

تم تصميم المكان الثالث في رام الله من قبل المهندس المعماري الهولندي آت فوس. فترميم مكتبة رام الله هو أول مشروع للمهندس المعماري المذكور في منطقة خارج مناطق شمال العالم. يصف المهندس آت فوس المفهوم الجديد لمكتبة المعهد الفرنسي الألماني – Kultur Ensemble قائلاً: "المكان الثالث هو مكان عام ترحيبي، وآمن وملهم يقع في رام الله حيث تشعر وكأنك في بيتك، فهو يقدم تجارب جديدة وفعاليات ولقاءات متعددة الثقافات". فهذه المساحة عبارة عن إنشاء مشترك للوكالة الهولندية، بقيادة آت فوس من مكتب سعيد عبيد للهندسة المعمارية في رام الله، بالتعاون مع استوديو توباز إنتريرورز (Topaz Interiors Studio) للتصميم المحلي. حيث عملاً منذ عام 2019، في البداية في رام الله، على أرض الواقع، ومن ثم افتراضياً لتصميم المكان الثالث.

المزيد من المعلومات تجدونها في الروابط التالية:

www.goethe.de/ramallah/kultur-ensemble

<https://www.institutfrancais-jerusalem.org/ramallah/inauguration-du-nouvel-institut-culturel-franco-allemand-kultur-ensemble/>

معهد جوته هو معهد ثقافي تابع لجمهورية ألمانيا الاتحادية، يعمل في جميع أنحاء العالم. بوجود 158 معهداً في 98 دولة، يعزز جوته المعرفة باللغة الألمانية في الخارج، ويشجع التعاون الثقافي الدولي ونقل صورة محدثة عن ألمانيا. ومن خلال التعاون مع المؤسسات الشريكة في العديد من المواقع الأخرى، يمتلك معهد جوته حوالي 1,000 نقطة اتصال في جميع أنحاء العالم.

المعهد الفرنسي في رام الله هو أحد فروع المعهد الفرنسي - القدس، حيث يتواجد في كل من رام الله وغزة والقدس. وتتمثل مهمته في تعزيز اللغة الفرنسية وتشجيع التبادل مع فرنسا في جميع المجالات الإبداعية الثقافية، والفكرية، والأكاديمية، والعلمية والتعليمية. المعهد الفرنسي في رام الله هو جزء من شبكة تضم ما يقارب 100 مؤسسة ثقافية حول العالم هدفها دعم التعاون الثقافي والفكري.

"المجموعة الثقافية" – "Kultur Ensemble" هي تعاون مشترك بين:



الشركاء في مشروع "المكان الثالث":

